دور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز بناء السلام الاجتماعي

بحث تحليلي

د. طه فارع غالب الصنوي

أستاذ مساعد

Yemen Information Center
يمن انفورميشن سنتر

جميع حقوق الطبع محفوظة لمركز يمن انفورميشن سنتر

ولايسمح بإعادة طبع البحث أو أي جزء منه او نقله دون إذن خطي مسبق من المركز

www. yemeninformation.org

البريد الإلكتروني: YIC@ yemeninformation.org

مكتب صنعاء: 967-1-216282 - مكتب عدن: 772415913 - مكتب إب: 04-426502

دور وسائل الإعلام في تعزيز بناء السلام الاجتماعي

ملخص :

للخروج من الوضع الاستثنائي الذي تمر به اليمن لابد من التركيز على التعايش وكيفية بناء النسيج المجتمعي. ومن منطلق أهمية دور وسائل الإعلام المباشر في تكوين اتجاهات الشعوب نحو مختلف القضايا؛ لذا تكمن أهمية البحث الحالية في أنه عمل على تحليل دور وسائل الإعلام في خلق الوعي الجمعي وبناء أسس التعايش المجتمعي وتعزيز بناء السلام في اليمن في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها اليمن. انقسم البحث على جزأين رئيسين: نظري وتطبيقي .حلل الباحث في الجزء الأول مجموعة من الدراسات السابقة التي درست دور وسائل الإعلام في تعزيز بناء السلام الاجتماعي وذلك للتحقق من فرضيات بحثه ، بينما صمم في الجزء الثاني استبانة لقياس دور وسائل الإعلام المحلي في تعزيز بناء السلام الاجتماعي في اليمن كأداة أساسية لتحقيق أهداف البحث ، وباتباع المنهج التحليلي كانت أبرز نتائج البحث أن هناك ضعفًا في دور وسائل الإعلام اليمنية المحلية في تعزيز بناء السلام المجتمعي. خُتمت الدراسة بعدد من التوصيات التي ستعزز دور الإعلام المحلي في بناء التعايش والسلام المجتمعي.

مصطلحات البحث : الإعلام المحلي ، السلام الاجتماعي ،عملية بناء السلام، تعزيز بناء السلام

المقدمة:

أصبح الإعلام وسيلة مهمة للبناء أو الهدم حيث أصبح المتحكمون فيه قادرون أن يتلاعبوا بعقول الناس ونفسياتهم ، لهذا تعددت الدراسات الاجتماعية والنفسية حول الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام في التأثير في الجمهور، والقدرة على تغيير اتجاهاتهم وتصرفاتهم وثقافتهم، يعدُّ الإعلام المحلي في اليمن بكل وسائله وقنواته ذا أهمية خاصة بين أوساط المجتمع على مستوى اليمن والمنطقة، حيث تبدو رسالته فاعلة وملفتة في بعض خصائصه فقد واكب العديد من المراحل التاريخية المختلفة والمتقلبة في العديد من الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إلَّا أنه في حالات أخرى قد يبدو محدود الإمكانات.

منذ عام 2015م تضاعفت أعداد الوسائط الإعلامية والمتمثلة بالقنوات الفضائية والإذاعات المحلية والمواقع الإلكترونية واستخدمت هذه الأدوات ووظفت في الصراعات وكان لكل طرف أدواته الإعلامية بأشكالها المختلفة، ونهجت هذه الوسائل الإعلامية طابع النهج الحربي نفسه، فكان لكل طرف ما يسمى بالإعلام الحربي أو المعنوي ويناقش هذا البحث دور وسائل الإعلام المحلية اليمنية بمختلف وسائطها في تعزيز بناء السلام الاجتماعي ويتطرق إلى العوائق التي تحول دون أن يمارس الإعلام هذا الدور. من هنا كان لابد من إلقاء الضوء على هذا الجانب المهم لحياة المجتمع اليمني بدراسة الدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام المحلي بوسائله المختلفة في تعزيز وترسيخ ثقافة بناء السلام الاجتماعي بين أوساط المجتمع.

انطلاقًا من كون وسائل الإعلام هي المسيطرة على اتجاهات المجتمع التي يصعب الاستغناء عنها، ونظرًا لما يمر به المجتمع اليمني من أحداث وصراعات أدَّت إلى التأثير السلبي في مناحي الحياة كافة، وأثرت بدرجة ملحوظة في السلام، الذي يمثل أساسًا مهمًا للحفاظ على كيان المجتمع وتماسكه واستقراره، فأنه يمكننا القول: إن مشكلة البحث الحالي تتمحور في أنه مع تعدد وسائل الإعلام المختلفة إلَّا أنه مازال هناك علامة ؟ حول ماهية دورها في خدمة النسيج المجتمعي؛ لذا ركز البحث على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام المحلية في تعزيز بناء السلام الاجتماعي بين أفراد المجتمع اليمني وذلك عن طريق قياس أثر دور وسائل الإعلام المحلية اليمنية في تعزيز بناء السلام الاجتماعي في اليمن خلال الخمس السنوات الماضية ما بين عام 2015م إلى عام 2020م.

موضوع البحث

يتمحور هذا البحث حول قياس ومعرفة أثر دور وسائل الإعلام المحلية اليمنية في تعزيز بناء السلام الاجتماعي في اليمن خلال الخمس السنوات الماضية وتسليط الضوء على أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام المحلية في تعزيز بناء السلام الاجتماعي في اليمن.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

- الإعلام المحلي: يقصد به وسائل الإعلام الرسمية المختلفة التي تبث داخل اليمن، وتستهدف بالدرجة الأولى المجتمع اليمني، مثل: (الإذاعات، والصحف، والقنوات التلفزيونية، والمواقع الإخبارية الإلكترونية.)
- السلام الاجتماعي: مفهوم يقصد منه حالة التوافق والراحة التي تتوفر بين طرفين أو مجموعة أطراف بما يحقق الانسجام ودرء العداوة (مركز هردو:2018) في دعوته إلى السلام كونه من أهم قيم الإنسانية المهمة كالتنمية، والثقافة، والحرية، والعدالة، والمساواة، والحفاظ على البيئة، وتطوير المرأة والأسرة اليمنية على المستوى الثقافي والفكري، مع نبذ العنف والإرهاب بكل أشكاله وأنواعه.
- عملية بناء السلام: السلام أو السلم هو حالة الهدوء والسكينة، ويستخدم مصطلح السلام كقيمة إنسانية تحمل معنى مناف للحرب وأعمال العنف الحاصل بين الشعوب المختلفة أو طبقات المجتمع المتباينة أو الدّول المتنافسة، فحتى في وقت السلم يدخل الناس في الصراعات كالحملات الانتخابية والسجالات وتعارض الآراء وغيرها.
- تعزيز بناء السلام: يقصد به دعم ومساندة ثقافة التعايش المجتمعي كخطوة أساسية لبناء السلام الاجتماعي في أوساط المجتمع اليمني.
- الدور: هي الوظائف التي تقوم بها وسيلة الإعلام.

مشكلة البحث

انطلاقًا من كون وسائل الإعلام أحد العوامل المؤثرة في اتجاهات المجتمع التي يصعب الاستغناء عنها، ونظرًا لما يمر به المجتمع اليمني من أحداث وصراعات أدت إلى التأثير السلبي في مناحي الحياة كافة ، وأثرت بدرجة ملحوظة في التعايش

المجتمعي والسلام، الذي يمثل عمودًا مهمًا في الحفاظ على كيان المجتمع وتماسكه واستقراره فآن مشكلة البحث الحالي تجلت حول مستوى دور وسائل الإعلام المحلية في خدمة النسيج المجتمعي و تعزيز بناء السلام بين أفراد المجتمع اليمني، وعن طريق استعراض مشكلة البحث فإن الهدف العام للبحث هو الوقوف على دور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز بناء السلام الاجتماعي بين أوساط المجتمع.

أهدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على دور وسائل الإعلام المحلي في تعزيز بناء السلام الاجتماعي في اليمن.

فرضيات البحث

1 – هناك علاقة بين الوسائل الإعلامية المفضل متابعتها والحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي.

2 – هناك علاقة بين الوسائل الإعلامية وأهم المصادر التي تستقي منها معلومات عن السلام.

3 – هناك علاقة بين وسائل الإعلام المحلية وأهم الموضوعات المثارة في مجال السلام الاجتماعي.

4 – هناك علاقة بين الأساليب الإعلامية وعرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي.

منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث في تحقيق أهدافه على المنهج الوصفي التحليلي، حيث إن هذا المنهج يعدُّ أحد المناهج العلمية المعتمدة في جمع البيانات اللازمة للموضوع المراد دراسته حيث يقوم بوصف الظاهرة الاجتماعية وصفًا علميًّا دقيقًا.

مصادر المعلومات البحثية

لقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:

المصادر الثانوية:

حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية التي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

المصادر الأولية:

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية عن طريق استخدام الاستبانة التي قام بتصميمها خصيصى لهذا الغرض، كأداة رئيسة للبحث وزعت على عدد من عينة البحث (60 % ذكور و40 % إناث) في محافظة عدن.

أولاً: الدراســات السابقة أو الدراسة المكتبية:

تابع الباحث باهتمام البحوث والدراسات ذات العلاقة بهذا البحث، وتوصل إلى وجود كمٍّ واسع من الدراسات العلمية في مجال الإعلام بوسائله وتقنياته المختلفة، لكنها في الوقت ذاته كانت بعيدة عن المجال الذي يتمحور حوله هذا البحث، أو بمعنى أدق قلة البحوث والدراسات التي تُعنى بالإعلام ودوره ووظيفته في مجال السلام الاجتماعي، وذلك مع الأهمية القصوى لوسائل الإعلام في هذا المجال، ومع ذلك فقد وردت عدد من الدراسات القريبة أو المشابهة لموضوع هذا البحث، تمحورت أهمها فيما يلي:

(دراسة النهاري2017م): الإعلام والحداثة السياسية في اليمن تحليل خطابات النخب السياسية في الفضائيات اليمنية حول قضايا الحوار الوطني . اهتمت الدراسة بالتعرف على طبيعة دور الإعلام في الحداثة السياسية في اليمن، وعلى الاتجاهات السياسية لخطابات النخب إزاء الحداثة السياسية، بما في ذلك التقنيات الإعلامية المستخدمة في البرامج السياسية المواكبة للحوار الوطني الشامل، وتحليل الخطاب الإعلامي والخطاب السياسي حول القضايا السياسية التي ناقشها مؤتمر الحوار، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي لتحليل عينة من البرامج الحوارية السياسية المخصصة لمواكبة ومناقشة قضايا الحوار الوطني الشامل في القنوات الفضائية اليمنية الرسمية والأهلية/الحزبية، المتمثلة في: (قناة اليمن الفضائية، وقناة سهيل، وقناة اليمن اليوم، وقناة المسيرة).

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- أن هناك مستويين من الخطاب السياسي في علاقته بالحداثة السياسية، الأول خطاب يرتبط بالصراع التقليدي، والثاني خطاب يتعلق بالصراع بين التقليد والحداثة، وأن الإعلام قد أدَّى دورًا مهمًا في كليهما، في إعادة إنتاج القيم التقليدية وإحياء الصراع حولها، وفي تعزيز قيم الحداثة السياسية في مقابل التقليد السياسي.

- ارتبطت تلك الأدوار بملكية وسائل الإعلام – سواءً للحكومة أم للأحزاب والجماعات الأهلية – وبالمرجعيات الإيديولوجية، وبالمصالح السياسية القائمة، وبالصراع السياسي المتأثر بعوامل داخلية وخارجية، فيما تأكد دور الفضائيات التليفزيونية الجديدة في تعزيز قيم ومسارات الحوار الوطني الشامل في مضامينها واتجاهاتها العامة.

- كان لوسائل الإعلام وبالذات القنوات الفضائية التليفزيونية الجديدة دورٌ مهمٌ في تعزيز قيم الحداثة السياسية في اليمن على المدى الآني عن طريق تكريس قيم وممارسات التحول الديمقراطي من جهة، وتكريس وتعزيز قيم الحوار الوطني وقضاياه من جهة أخرى، وعلى المدى البعيد عن طريق تكريس ثقافة الحداثة السياسية ومنظومتها القيمية وآلياتها في حل القضايا السياسية والاجتماعية القائمة.

دراسة مطهر (2007): دور الراديو والتليفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية.

اهتمت الدراسة بمعرفة العلاقة بين طبيعة معالجة القنوات الفضائية العربية والراديو الدولي للقضايا السياسية العربية والدولية البارزة، وأطر التناول الإخباري لهذه القضايا وإدراك النخبة اليمنية لبروزها وتقييمها لها، وكذلك دراسة العوامل والمتغيرات التي تدعم أو تضعف تشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية العربية والدولية محل الدراسة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وكانت عينة الدراسة التحليلية نشرات الأخبار في قناتي الجزيرة والعربية، وإذاعتي لندن وسوا، والنخبة اليمنية عينةٌ للجمهور.

وتوصلت هذه الدارسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

وجود اختلافات في اتجاهات عينة البحث حول القضايا السياسية البارزة محل الدراسة باختلاف أطر المعالجة الخبرية لهذه القضايا بكل من القنوات الفضائية العربية والإذاعات الدولية.

تبني عينة البحث الأطر الخبرية التي تطرحها الوسيلة التي يعتمدون عليها بدرجة كبيرة للحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا السياسية البارزة مقارنة بالأطر التي تطرحها وسائل الإعلام الأخرى.

دراسة سعد (2000م): استخدامات الجمهور اليمني لوسائل الإعلام في أثناء الحملات الانتخابية والإشاعات المتحققة منها .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الجمهور اليمني في أثناء الحملات الانتخابية لوسائل الإعلام والإشاعات المتحققة من هذا الاستخدام، واستخدم الباحث في دراسته منهج المسح لعينة من الجمهور قوامها (500) مبحوث من مدينتي صنعاء وعدن، وتوصلت إلى عدد من النتائج، جاء منها أن أهم الأسباب التي دفعت عينة الدراسة لزيادة تعرضها لوسائل الإعلام هي توفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومات، وأظهرت الدراسة أن المضمون الذي تتعرض له العينة يتمثل في نشرات الأخبار، والتعليقات السياسية في كل الوسائل، وكذا أظهرت نتائجها أن الدوافع النفعية تفوقت من حيث الشدة على دوافع الاطمئنان على أمن البلاد، والتعرف على الأحداث الجارية، وأما الدوافع الأكثر شدة فهي التفاعل مع المجتمع وقضاياه، وتمضية الوقت.

دراسة أبو شنب (2007): دور الإعلام في تعزيز السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني .

يعدُّ هذا البحث من البحوث الوصفية، ويهدف إلى معرفة عوائق ومهددات السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني، ومن نتائج الدراسة: أن مهددات السلم الأهلي هي:

- غياب السلطة القضائية والقانون.
- ضعف السلطة الفلسطينية في السيطرة على المناطق الفلسطينية.
- تنازع السلطة بين الرئاسة والحكومة.
- تداخل الصلاحيات بين الأجهزة الأمنية، والعصبية الدينية. وكذا فأن إعلام الفصائل الفلسطينية لم يهتم بتعزيز السلم الأهلي، وبالأخص إعلام حماس وإعلام حركة فتح.

بحث محمد (2016م): دور الإعلام في تشكيل النخب السياسية بعد 2011م، وقد تبلورت مشكلته في تساؤل مفاده: ما مدى تأثير الإعلام في تشكيل النخب السياسية بعد 2011م ، والتعرف على دور الإعلام الرسمي والخاص في تشكيل النخب السياسية، كما أوضحت نتائج البحث دور الإعلام في إمكانية تشكيل نخب سياسية شابة تعمل على الاستقرار داخل المجتمع، بعيدًا عن الانقسام والتشرذم الذي يقوم به الخطاب الإعلامي الرسمي.

دراسة المحيسين (2010م): دور الشباب في صناعة السلام المستدام، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الشباب الأردني في صناعة السلام المستدام وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن بناء المجتمعات والمشاركة في حمايتها يقع على كاهل الشباب المؤهل لهذا الدور وذلك عن طريق الإسهام المباشر في ترسيخ قيم المشاركة المجتمعية والتواصل مع الأجيال السابقة للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم العملية والميدانية التي اكتسبوها عبر السنين في تحريك عجلة المجتمع وتنمية مجالاته المختلفة.

أن الأمم تنهض بهمم شبابها فهم صناع السلام المستدام وهم في الوقت نفسه فرسان فسواعدهم الفتية تشيد المصانع والمزارع والطرقات والأنفاق والجسور ودور العبادة والثقافة فهم صمام الأمان للسلام لأية أمة تنشد الأمن والحرية والتقدم والرفعة فهم يملكون الحاضر بكل مقوماته وهم المستقبل بكل تطلعاته وهم روح الأمة وأملها في النهوض والتقدم والديمومة لهذا فعلى الدولة بكل هيئاتها ومؤسساتها رعاية هذه الفئة وتوفير عناصر الأمن الإنساني للشباب من عمل وصحة وتعليم وتدريب ومهارات حياتية حتى يتمكنوا من القيام بواجباتهم وتحمل المسؤولية بكل اقتدار وتفانٍ.

دراسة الحجلي (2017م): دور الشباب في بناء السلام الاجتماعي في المجتمعات العربية وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الشباب العربي في بناء السلام الاجتماعي، وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها: أن ثقافة السلاح اتخذت مركزًا مهيمنًا في معظم البلدان النامية خاصة في منطقة الشرق الأوسط مما يهدد مستقبل الشباب الذين يستحقون حياة سلمية ونوعية أفضل للحياة، مما يحتم خلق ثقافة السلام والبيئة الحرة لحل النزاعات هذا هو المجال الذي يمكن للشباب أن يؤدي فيه دورًا مهمًا وهو بالنسبة لهم تعزيز ثقافة " التغيير" عن طريق تغيير مواقفهم تجاه الناس والتقاليد والدين والمعتقد، وأن يجمعوا ما بين حماسهم وصبرهم وإدراك أهمية العيش معًا وأن يكونوا مسؤولين عن الدفاع عن حدود السلم والعنف .

بمراجعة الدراسات السابقة تبين ما يلي:

1. أظهرت هذه الدراسات أهمية الدور الذي تمارسه وسائل الإعلام في تغيير وتشكيل وتكوين وصنع آراء واتجاهات الأفراد اتجاه القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها.

2. أكدت الدراسات دور الإعلام الفضائي أولًا ثمَّ الإذاعي ثمّ الصحفي في التنمية الثقافية والسياسية وتثقيف الجماهير، بالإضافة إلى تأثيرها في جميع نواحي الإنسان مثل: قيمه، وذوقه، ومثله، واتجاهاته، وأخلاقياته.

3. أن هذه الدراسات عالجت العديد من القضايا معتمدة على أداتي الاستبانة وتحليل المضمون ودراسة الجمهور والقائم بالاتصال.

4. دلَّت الدراسات السابقة على طبيعة الصراع والانقسامات بين التيارات الفكرية والثقافية تجاه العديد من المشكلات المجتمعية.

5. وجود اختلافات في اتجاهات عينة البحث نحو القضايا السياسية البارزة محل الدراسة باختلاف أطر المعالجة الخبرية لهذه القضايا بكل من القنوات الفضائية العربية والإذاعات الدولية.

6. تبني عينة البحث الأطر الخبرية التي تطرحها الوسيلة التي يعتمدون عليها بدرجة كبيرة للحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا السياسية البارزة مقارنة بالأطر التي تطرحها وسائل الإعلام الأخرى

7. لا توجد دراسات تناولت دور الإعلام المحلي في تعزيز بناء السلام الاجتماعي في اليمن. وبناء عليه يعدُّ البحث الحالي من الأبحاث الأولى في تناول قضية جديدة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

سَيُستفَادُ من الإطار النظري للدراسات السابقة وخاصة فيما يتعلق بالتعرف على دور الإعلام في تعزيز بناء السلام وكيف يشارك الإعلام في بناء عملية السلام، وكذا ستجري الاستفادة من المنهج المستخدم في تلك الدراسات وكذلك الاستفادة من النتائج والتوصيات.

الدراسة الميدانية

مجتمع البحث:

مجتمع البحث هم سكان محافظة عدن؛ كونها من أهم المحافظات اليمنية بعد العاصمة صنعاء، ولما يميزها من كثافة سكانية، وتنوع أفراد المجتمع بها من غالبية المناطق اليمنية المختلفة.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من 110 مبحوث اُختيرُوا عشوائيًّا في محافظة عدن، وقام الباحث بتوزيع عينة استطلاعية حجمها 23 استبانة لاختبار الاتساق الداخلي الاستبانة وأيضًا لقياس ثبات الاستبانة، وبعد التأكد من صدق وسلامة الاستبانة للاختبار وُزِّعت150 استبانة على عينة البحث وجرى الحصول على 110 استبانة بنسبة استرداد بلغت 73 %.

وصف أداة البحث (الاستبانة):

قام الباحث ببناء أداة البحث وهي الاستبانة بعنوان "دور الإعلام المحلي في تعزيز بناء السلام الاجتماعي في اليمن محافظة عدن"

وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسين:

أ. القسم الأول (خصائص مجتمع عينة البحث):

تناول هذا القسم معلومات عامة عن المبحوث حيث احتوى على أربعة متغيرات تمثلت بـ (النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، والمهنة، ومدى متابعة المبحوث لوسائل الإعلام المحلية).

ب. القسم الثاني (تساؤلات الاستبانة)

واحتوى هذا القسم على جميع المتغيرات التابعة والبالغ عددها 35 توزعت ضمن 5 محاور رئيسة وهي كما في الجدول الآتي:

جدول 1 : مسميات محاور أداة البحث وعدد المتغيرات التابعة في كل محور

رقم المحور	دور مؤسسات التمويل الأصغر	عدد المتغيرات التابعة للمحاور
1	الوسائل الإعلامية التي تفضل متابعتها للحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي	6
2	أهم المصادر التي تستقي منها معلوماتك عن السلام الاجتماعي	8
3	أهم الموضوعات التي تثيرها وسائل الإعلام المحلية في مجال السلام الاجتماعي	7
4	الأساليب الإعلامية التي يجري عن طريقها عرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي	8
5	كيفية التغلب على العوامل التي تعيق الإعلام عن القيام بدوره في بناء السلام	6
#	الإجمالي	35

حيث نلاحظ من الجدول أن أداة البحث تناولت دور وسائل الإعلام المحلية في بناء السلام الاجتماعي من خمسة جوانب (الوسائل الإعلامية المفضلة من أجل الحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي، والوسائل الإعلامية كمصدر معلوماتي عن السلام الاجتماعي، وتغطية وسائل الإعلام لموضوعات السلام الاجتماعي، والأساليب الإعلامية التي تغطي موضوعات السلام الاجتماعي، ووسائل التغلب على العوامل التي تعيق الإعلام عن القيام بدوره في بناء السلام الاجتماعي) وكل جانب من هذه الجوانب احتوى على عدد من المتغيرات التابعة والتي تعدُّ مؤشرات لقياس هذا الدور ودلالاتها في الإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فرضياتها.

وقد اُستُخدِم مقياس ليكرت الرباعي في المحور الأول وحتى المحور الرابع لقياس استجابة عينة البحث لفقرات الاستبانة (المتغيرات التابعة)، أما المحور الخامس فجرى استخدام الاستجابة "نعم" أو "لا" كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول 2: وصف درجات استجابة عينة البحث المستخدم في محاور البحث

المحور1 (ليكرت الرباعي)		المحور2 وحتى المحور4 (ليكرت الرباعي)		المحور5	
وصف الاستجابة	الدرجة	وصف الاستجابة	الدرجة	وصف الاستجابة	الدرجة
غير موافق بشدة	0	أبدًا	0	نعم	1
غير موافق	1	نادرًا	1	لا	0
موافق	2	غالبًا	2		
موافق بشدة	3	دائمًا	3		

فيما يتعلق بمقياس ليكرت فقد استخدم الباحث الدرجة (0) للاستجابة "غير موافق بشدة " أو الاستجابة "أبدًا" وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو 0 % وهو يتناسب مع هذه الاستجابة، بدل الوزن النسبي 25 % في حال جرى التعبير عن هذه الاستجابة بالدرجة (1).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة عن طريق برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، واستخدم الاختبارات الإحصائية اللامعلمية، وذلك بسبب أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي وقد جرى استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: يستخدم هذا الأمر بالدرجة الأولى لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة البحث.
2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's AlPha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3. معامل ارتباط سبيرمان (SPearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية.
4. اختبار الإشارة (Sign Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد وهي (1.5) أم لا.

صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

صدق المحكمين:

عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من 10 متخصصين في تخصصات إنسانية مختلفة وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة إلى صورتها النهائية – انظر الملحق المرفق.

صدق المقياس:

الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة أو المتغيرات التابعة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه، وهنا سوف نحتسب الاتساق الداخلي حسب كل محور من محاور الاستبانة

– الاتساق الداخلي لفقرات وعناصر المحور الأول (الوسائل الإعلامية المفضل متابعتها من أجل الحصول على معلومات عن قضايا السلام)

الجدول أدنى يحتوي على نتائج اختبار سبيرمان للارتباط بين فقرات أو متغيرات المحور الأول الخاص بالوسائل الإعلامية التي تفضل متابعتها من أجل الحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمحور وهنا نلاحظ أن جميع المتغيرات أو الفقرات ذات دلالة إحصائية (Sig. = 0.000) عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعدُّ هذا المحور (المحور الأول) صادق لما وضع لقياسه

جدول 3 : معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية للمحور الأول و كل فقرة من فقراته

#	فقرات المحور الأول (الوسائل الإعلامية التي تفضل متابعتها للحصول على معلومات عن قضايا السلام)	معامل سبيرمان للارتباط	الدلالة الإحصائية
1	القنوات التلفزيونية	.481**	0.000
2	الإذاعات	.863**	0.000
3	الصحف والمجلات	.767**	0.000
4	المواقع الإلكترونية	.674**	0.000
5	الملصقات والنشرات الإعلامية	.860**	0.000
6	اللوحات الإعلانية. (عبر الشوارع والطرقات)	.823**	0.000

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0.01.

- الاتساق الداخلي لفقرات وعناصر المحور الثاني (أهم المصادر التي تستقي منها معلوماتك عن السلام الاجتماعي)

الجدول أدنى يحتوي على نتائج اختبار سبيرمان للارتباط بين فقرات أو متغيرات المحور الثاني الخاص بأهم المصادر التي تستقي منها معلوماتك عن السلام الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمحور وهنا نلاحظ أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية (Sig. = 0.000) عند مستوى المعنوية α= 0.01 وبذلك يعدُّ المحور الثاني صادق لما وضع لقياسه.

جدول 4 : معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية للمحور الثاني وكل فقرة من فقراته

#	فقرات المحور الثاني (أهم المصادر التي تستقي منها معلوماتك عن السلام الاجتماعي)	معامل سبيرمان للارتباط	الدلالة الإحصائية
1	الصحف والمجلات	.849**	0.000
2	المنشورات والملصقات	.799**	0.000
3	الإذاعات الرسمية والخاصة	.764**	0.000
4	القنوات التلفزيونية اليمنية	.866**	0.000
5	المواقع الإلكترونية	.829**	0.000
6	المنظمات الإنسانية	.780**	0.000
7	الأفلام الوثائقية	.706**	0.000
8	الفيسبوك	.739**	0.000

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0.01.

- الاتساق الداخلي لفقرات وعناصر المحور الثالث (أهم الموضوعات التي تثيرها وسائل الإعلام المحلية في مجال السلام الاجتماعي)

الجدول أدنى يحتوي على نتائج اختبار سبيرمان للارتباط بين فقرات المحور الثالث الخاص بأهم الموضوعات التي تثيرها وسائل الإعلام المحلية في مجال السلام الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمحور الثالث وهنا نلاحظ أن جميع الفقرات أو المتغيرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعدُّ المحور الثالث صادق لما وضع لقياسه

جدول 5: معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية للمحور الثالث وكل فقرة من فقراته

#	فقرات المحور الثالث (أهم الموضوعات التي تثيرها وسائل الإعلام المحلية في مجال السلام الاجتماعي)	معامل سبيرمان للارتباط	الدلالة الإحصائية
1	أهمية السلام الاجتماعي في حياة الشعوب	.196*	0.042
2	التركيز على محاربة العنف والإرهاب	.834**	0.000
3	المساواة – العدالة الاجتماعية – الحرية – الأمن)	.718**	0.000
4	معلومات عامة عن السلام والتعايش السلمي.	.801**	0.000
5	الحرص على حقوق المرأة والطفل.	.815**	0.000
6	الدعوة لإنهاء الصراع في اليمن	.816**	0.000
7	الحث علي تجنب الكراهية والعداوة بين أفراد المجتمع	.766**	0.000

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0.01، * الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0.05.

– الاتساق الداخلي لفقرات وعناصر المحور الرابع (الأساليب الإعلامية التي يجري عن طريقها عرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي).

الجدول أدنى يحتوي على نتائج اختبار سبيرمان للارتباط بين فقرات أو متغيرات المحور الرابع الخاص بالأساليب الإعلامية التي يجري عن طريقها عرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي بالدرجة الكلية للمحور وهنا نلاحظ أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية (Sig. = 0.000) عند مستوى المعنوية α= 0.01 وبذلك يعدُّ المحور الرابع صادق لما وضع لقياسه.

جدول 6: معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية للمحور الرابع مع كل فقرة من فقراته

#	فقرات المحور الرابع (الأساليب الإعلامية التي يجري عن طريقها عرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي)	معامل سبيرمان للارتباط	الدلالة الإحصائية
1	الحوار والمقابلات	.763**	0.000
2	الأخبار	.683**	0.000
3	الأفلام الوثائقية	.746**	0.000
4	الرسوم الكارتونية	.856**	0.000
5	الأغنية	.745**	0.000
6	الدراما	.790**	0.000
7	الفلاشات الإعلانية	.765**	0.000
8	التحقيقات التلفزيونية والصحفية	.807**	0.000

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0.01.

الصدق البنائي Structure Validity

يعدُّ الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة التي تقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال (محور) من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات (المتغيرات التابعة) الاستبانة.

يبين الجدول أدنى أن جميع معاملات الارتباط لجميع مجالات الاستبانة دالة إحصائيًا (Sig. = 0.000) عند مستوى معنوية α= 0.01 وبذلك تعدُّ جميع مجالات (محاور) الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول 7 : معامل الارتباط سبيرمان بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحاور (للاستبانة)

#	محاور الاستبانة	معامل سبيرمان للارتباط	الدلالة الإحصائية
1	الوسائل الإعلامية التي تفضل متابعتها للحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي	.812**	0.000
2	أهم المصادر التي تستقي منها معلوماتك عن السلام الاجتماعي	.794**	0.000
3	أهم الموضوعات التي تثيرها وسائل الإعلام المحلية في مجال السلام الاجتماعي	.348**	0.000
4	الأساليب الإعلامية التي يجري عن طريقها عرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي	.883**	0.000

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0.01.

ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة النتيجة نفسها لو أُعِيدَ توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت الظروف والشروط نفسها، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بدرجة كبيرة فيما لو أُعِيد توزيعها على أفراد العينة مرات عديدة خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة البحث عن طريق احتساب معامل ألفا كرونباخ حيث تتراوح قيمة المعامل ما بين (1،0) حيث الرقم صفر يشير إلى أن الاستبانة غير مستقرة تمامًا والرقم واحد يشير إلى أن الاستبانة مستقرة تمامًا، وقد جرى الاصطلاح علميًا بالحكم على استقرار وثبات الاستبانة عندما تكون قيمة معامل الفا كرونباخ أكبر من 0.6 او 60 % والجدول الآتي يحتوي على نتائج قيم معامل الفا كرونباخ حسب كل مجال من مجالات الاستبانة كما يلي:

جدول 8 : قيم معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات لكل من محاور الاستبانة وقياس ثبات الاستبانة عمومًا

م	المجال او المحور	معامل ألفا كرونباخ %	الاستقرار والثبات
1	الوسائل الإعلامية التي تفضل متابعتها للحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي.	% 90	مستقر وثابت
2	أهم المصادر التي تستقي منها معلوماتك عن السلام الاجتماعي.	% 94	مستقر وثابت
3	أهم الموضوعات التي تثيرها وسائل الإعلام المحلية في مجال السلام الاجتماعي.	% 85	مستقر وثابت
4	الأساليب الإعلامية التي يجري عن طريقها عرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي.	% 95	مستقر وثابت
جميع مجالات الاستبانة		% 70	مستقر وثابت

واضح من النتائج في الجدول أعلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة أكبر من 60 % لكل مجال، وكذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة أيضًا أكبر من 60 % وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، ومن ثمَّ فإن الاستبانة الموجودة في الملحق قابلة للتوزيع.

وبذلك يكون الباحث قد تأكد من الاتساق الداخلي والصدق البنائي والثبات لاستبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

استعراض نتائج البحث الميداني

خصائص مجتمع البحث

الأشكال أدنى توضح خصائص المجتمع المبحوث من حيث النوع والعمر والمستوى التعليمي والمهنة وأيضًا من حيث مدى متابعة عينة البحث لوسائل الإعلام المحلية.

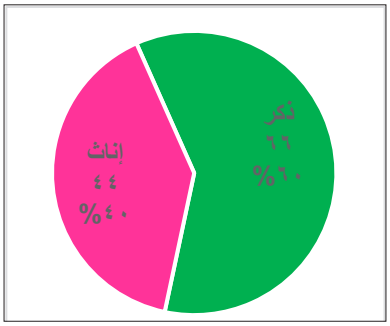

شكل 1: المجتمع المبحوث من حيث النوع

يبلغ حجم مجتمع البحث 110 مبحوث، الذكور يمثلون 60 % بعدد 66 مبحوث، والإناث يمثلن 40 % بعدد 44 مبحوثة.

مثل عينة البحث ذوي الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) المرتبة الأولى بنسبة 39 % من إجمالي حجم العينة، ومثل عينة البحث ذوي الفئة العمرية (من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) المرتبة الثاني بنسبة 24 % من إجمالي حجم العينة، ومثل عينة البحث ذوي الفئة العمرية (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) المرتبة الثالثة بنسبة 23 % من إجمالي حجم العينة، ومثل عينة البحث ذوي الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) المرتبة الرابعة بنسبة 14 % من إجمالي حجم العينة.

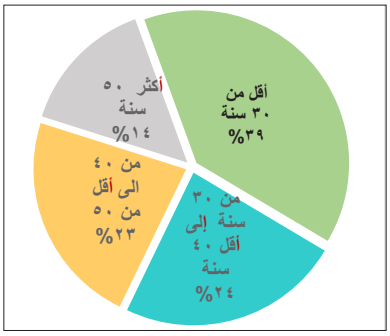

شكل 2: العينة المبحوثة حسب العمر

أما خصائص المجتمع المبحوث من حيث الحالة التعليمية فقد بلغت نسبة عينة البحث للمستهدفين الذين لديهم جامعي 45 % من إجمالي حجم العينة، وبلغت نسبة عينة البحث للذين لديهم مؤهل دبلوم 24 % من إجمالي حجم العينة، وبلغت نسبة عينة البحث للذين لديهم مؤهل فوق الجامعي (دراسات عليا) 19 % من إجمالي حجم العينة، وبلغت نسبة عينة البحث للذين لديهم مؤهل ثانوية عامة 12 % من إجمالي حجم العينة.

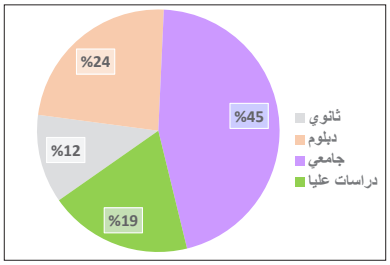

شكل 3: تمثيل المجتمع المبحوث حسب المؤهل العلمي

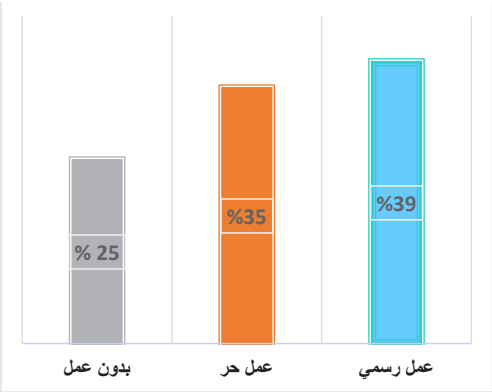

شكل 4: توزع مجتمع الدراسة حسب المهنة

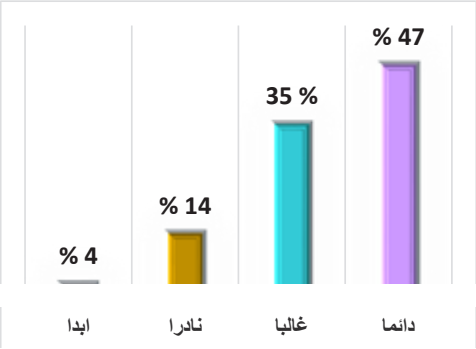

شكل 3: تمثيل المجتمع المبحوث حسب المؤهل العلمي

ولقد توزعت عينة البحث حسب المهنة إلى ثلاث مجموعات حيث بلغت نسبة عينة البحث للذين لديهم أعمال رسمية (موظفين في قطاع حكومي أو قطاع خاص وبرواتب منتظمة) 39 % من إجمالي حجم العينة، وبلغت نسبة عينة البحث للذين لديهم مهن حرة (أعمال خاصة أو مهن حرفية أو يعملون بالأجر اليومي) 35 % من إجمالي حجم العينة، بينما بلغت نسبة عينة البحث للذين لا توجد لديهم مهنة (عاطلين عن العمل) 25 % من إجمالي حجم.

الشكل الآتي يوضح مدى متابعة مجتمع البحث لوسائل الإعلام المحلية حيث 47 % من إجمالي حجم العينة يتابع الوسائل الإعلامية المحلية دائمًا، 35 % من إجمالي حجم العينة يتابعها في أغلب الأحيان بينما 14 % من إجمالي حجم العينة يتابع وسائل الإعلام المحلية بشكل نادر، 4 % من إجمالي حجم العينة لا يتابع وسائل الإعلام المحلية إطلاقًا.

اختبار فرضيات البحث وقياس استجابة عينة البحث

أ. عملية قياس استجابة عينة البحث من درجة الحياد.

كما ذكرنا سابقًا أنَّ درجة الحياد هي (1.5) وهنا سوف يُستخدم اختبار تي (POne SamPle T-test) وذلك لمعرفة درجة الاستجابة فيما إذا وصلت إلى درجة الحياد ووفقًا لهذا الاختبار سيكون لدينا فرضيتان (الفرضية الصفرية، والفرضية البديلة)

- الفرضية الصفرية: متوسط درجة الاستجابة يساوي 1.5.
- الفرضية البديلة: متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5.

إذا كانت P-value (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ حسب نتائج برنامج (SPSS) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة متوسط آراء أفراد العينة لا يختلف جوهريًا عن درجة الحياد وهى 1.5، أما إذا كانت Sig. P-value أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ فترفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة القائلة: إن متوسط آراء أفراد العينة يختلف جوهريًا عن درجة الحياد، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرية عن درجة الحياد، وذلك عن طريق قيمة الاختبار فإذا كانت الإشارة موجبة فمعناه أن متوسط استجابة عينة البحث تزيد عند درجة الحياد (1.5) أمّا اذا كانت سالبة فمعناه أن متوسط استجابة عينة البحث تقل عند درجة الحياد (1.5).

ب. وصف استجابة المبحوثات باستخدام فترات ليكرت.

استخدم الباحث مقياس ليكرت الرباعي ووُصِفت استجابة عينة البحث من الرقم 0 إلى الرقم ثلاثة ولإيجاد منطقة الحياد ضمن مقياس ليكرت الرباعي ينبغي تقسيم مدى الاستجابة في ليكرت الرباعي إلى خمس فترات والجدول الآتي يوضح هذه الفترات حيث تعدُّ الفترة المتوسطة إلى فترة الحياد لاستجابة عينة البحث.

جدول 9 : فترات مقياس ليكرت على وفق نقاط المقياس المستخدم في البحث

نقاط مقياس ليكرت			طول الفترة بالدرجة			طول الفترة بالنسبة المئوية			الوصف	
0	-	3	0	-	0.59	% 0	-	% 19.9	لا أوافق بشدة	أبدًا
			0.60	-	1.19	% 20	-	% 39.9	لا أوافق	نادرًا
			1.20	-	1.79	% 40	-	% 59.9	محايد	محايد
			1.80	-	2.39	% 60	-	% 79.9	أوافق	غالبًا
			2.40	-	3.00	% 80	-	% 100	أوافق بشدة	دائمًا

في الجدول السابق وُزِّعت نقاط مقياس ليكرت الرباعي ضمن خمس فترات وذلك من أجل احتساب استجابة عينة البحث بدقّة على النحو الآتي :

- إذا كان متوسط استجابة عينة البحث لأي فقرة من فقرات الاستبانة تقع ضمن الفترة (0.00 – 0.59) أو الأهمية النسبية تقع ضمن الفترة (0% – 19.0%) فتصنف الاستجابة العامة للعينة على مستوى الفقرة بـ "لا أوافق بشدة" أو "أبدًا".
- إذا كان متوسط استجابة عينة البحث لأي فقرة من فقرات الاستبانة تقع ضمن الفترة (0.60 – 1.19) أو الأهمية النسبية تقع ضمن الفترة (20% – 39.9%) فتصنف الاستجابة العامة للعينة على مستوى الفقرة ب "لا أوافق" أو "نادرًا".
- إذا كان متوسط استجابة عينة البحث لأي فقرة من فقرات الاستبانة تقع ضمن الفترة (1.20 – 1.79) أو الأهمية النسبية تقع ضمن الفترة (40% – 59.9%) فتصنف الاستجابة العامة للعينة على مستوى الفقرة بـ "محايد".
- إذا كان متوسط استجابة عينة البحث لأي فقرة من فقرات الاستبانة تقع ضمن الفترة (1.80 – 2.39) أو إذا الأهمية النسبية تقع ضمن الفترة (60% – 79.9%) فتصنف الاستجابة العامة للعينة على مستوى الفقرة ب "موافق" أو "غالبًا".

- إذا كان متوسط استجابة عينة البحث لأي فقرة من فقرات الاستبانة تقع ضمن الفترة (2.40 – 3.00) أو الأهمية النسبية تقع ضمن الفترة (80% – 100 %) فتصنف الاستجابة العامة للعينة على مستوى الفقرة ب "موافق بشدة" أو "دائمًا".

ج. قياس استجابة عينة البحث

في هذا الجزء ستُنفَّذ العمليات في الفقرتين السابقتين (أ، ب) وذلك من أجل وصف اتجاه استجابة عينة البحث وتحديد هذه الاستجابة بوضوح عبر مرحلتين:

المرحلة الأولى: معرفة توزع متوسط استجابة عينة البحث عن درجة الحياد (1.5) باستخدام اختبار الإشارة.

المرحلة الثانية: قياس ووصف استجابة عينة البحث باستخدام الأهمية النسبية.

ومن ثمَّ فنحن بحاجة إلى استعراض نتائج فقرات كل محور من حيث التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والأهمية النسبية وقيمة اختبار تي للعينة الواحدة (اختبار الإشارة)

أولا: الوسائل الإعلامية التي تفضل متابعتها للحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي (المحور الأول).

جدول 10 : اختبار (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) ومتوسط الاستجابة والأهمية النسبية للمحور الأول وعناصره

#	الفقرة	المعيار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	قيمة اختبار تي (t)	مستوى المعنوية	الاستجابة العامة المستنتجة
			لا اوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	الإجمالي					
1	القنوات التلفزيونية	التكرار	9	11	11	54	85	2.294	% 76	6.934	0.000	أوافق
		%	10.6	12.9	12.9	63.5	100.0					
2	الإذاعات	التكرار	35	12	8	19	74	1.149	% 38	-2.384	0.020	لا أوافق
		%	47.3	16.2	10.8	25.7	100.0					
3	الصحف والمجلات	التكرار	37	9	9	13	68	0.971	% 32	-3.611	0.001	لا أوافق
		%	54.4	13.2	13.2	19.1	100.0					
4	المواقع الإلكترونية	التكرار	23	7	27	42	99	1.889	% 63	3.240	0.002	أوافق
		%	23.2	7.1	27.3	42.4	100.0					
الاستجابة الكلية للمحور								1.091	% 36	-4.924	0.000	لا أوافق

من الجدول رقم (10) نلاحظ الآتي :

من الفقرة الأولى نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة:" إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، ونلاحظ أيضًا أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= 6.934) وهي قيمة موجبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تزيد عن درجة الحياد أما "أوافق أو أوافق بشدة"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت نحو 76 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (79.9 % – 60 %) وهي حدود فترة الاستجابة "أوافق"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "أوافق".

من الفقرة الثانية نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.020) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي 1.5" ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أيضًا أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= –2.384) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد أما "لا أوافق" أو "لا أوافق بشدة"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت نحو 38 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (39.9 % – 20 %) وهي تخص حدود فترة الاستجابة "لا أوافق"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "لا أوافق".

من الفقرة الثالثة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.001) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي 1.5" ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط

درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، ونلاحظ أيضًا أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -3.611) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد أما "لا أوافق" أو "لا أوافق بشدة"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت نحو 32 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (39.9 % - 20 %) وهي تخص حدود فترة الاستجابة "لا أوافق"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المستهدفة كانت "لا أوافق".

من الفقرة الرابعة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.002) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي 1.5" ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أيضًا أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= 3.240) وهي قيمة موجبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تزيد عن درجة الحياد أما "أوافق" أو "أوافق بشدة"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت نحو 63 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (79.9 % - 60 %) وهي تخص حدود فترة الاستجابة "أوافق"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "أوافق".

من الدرجة الكلية للمحور (لجميع فقرات المحور) نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك يعدُّ هذا المحور دالًا إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي 1.5" ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أيضًا أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -4.924) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد أما "لا أوافق" أو "لا أوافق بشدة"، ولتحديد الاستجابة الفعلية فإننا سنستخدم الأهمية النسبية حيث بلغت نحو 36 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (39.9 % - 20 %) وهي تخص حدود فترة الاستجابة "لا أوافق"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لجميع فقرات هذا المحور من قبل الفئة المستهدفة كانت "لا أوافق".

من النقاط السابقة (4-1) ومن نتائج تحليل الاستجابة الكلية للمحور في النقطة (5) حيث كانت الاستجابة العامة لمجتمع البحث ب "لا أوافق" وبذلك نستطيع الحكم "بعدم وجود علاقة بين وسائل الإعلام المفضلة من حيث المتابعة والحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي".

أهم المصادر التي تستقي منها معلوماتك عن السلام الاجتماعي (المحور الثاني).

جدول 11 : اختبار (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) ومتوسط الاستجابة والأهمية النسبية للمحور الثاني وعناصره

#	الفقرة	المعيار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية	الاستجابة العامة المستنتجة
			ابداً	نادراً	غالباً	دائماً	الإجمالي					
1	الصحف والمجلات	التكرار	38	8	12	14	72	1.028	34 %	-3.280	0.002	نادراً
		%	52.8	11.1	16.7	19.4	100.0					
2	المنشورات والملصقات	التكرار	37	13	12	14	76	1.039	% 35	-3.395	0.001	نادراً
		%	48.7	17.1	15.8	18.4	100.0					
3	الإذاعات الرسمية والخاصة	التكرار	39	11	8	17	75	1.040	% 35	-3.197	0.002	نادراً
		%	52.0	14.7	10.7	22.7	100.0					
4	القنوات التلفزيونية اليمنية	التكرار	28	5	10	35	78	1.667	% 56	1.079	0.284	محايد
		%	35.9	6.4	12.8	44.9	100.0					
5	المواقع الإلكترونية	التكرار	31	4	28	31	94	1.628	54 %	0.988	0.326	محايد
		%	33.0	4.3	29.8	33.0	100.0					
6	المنظمات الإنسانية	التكرار	41	5	12	15	73	1.014	34 %	-3.317	0.001	نادراً
		%	56.2	6.8	16.4	20.5	100.0					
7	الأفلام الوثائقية	التكرار	40	12	10	22	84	1.167	% 39	-2.390	0.019	نادراً
		%	47.6	14.3	11.9	26.2	100.0					
8	الفيسبوك	التكرار	29	12	11	40	92	1.674	% 56	1.265	0.209	محايد
		%	31.5	13.0	12.0	43.5	100.0					
	الاستجابة الكلية للمحور							0.963	32 %	-6.275	0.000	نادراً

من الجدول رقم (11) نلاحظ الآتي:

من الفقرة الأولى نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig. = 0.002) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، و نلاحظ أيضًا أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -3.280) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد أما "نادرًا أو ابدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت نحو 34 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (39.9 % - 20 %) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة الثانية نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig. = 0.001) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، ونلاحظ أيضًا أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -3.395) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج ان درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد أما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 35 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (39.9 % - 20 %) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة الثالثة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig. = 0.002) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة

لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -3.197) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد أما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 35 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (39.9 % - 20 %) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة الرابعة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.284) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونرفض الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، ومن ثمَّ فإن الاستجابة تقع عند درجة الحياد ومن ناحية أخرى نلاحظ أيضًا أن الأهمية النسبية تساوي 56 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت نجد أن هذه القيمة تنتمي للفترة (59.9 % - 40 %) وهي حدود فترة الاستجابة "محايد"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "محايد".

من الفقرة الخامسة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.326) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونرفض الفرض البديل القائل: "إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، ومن ثمَّ فإن الاستجابة تقع عند درجة الحياد ومن ناحية أخرى نلاحظ أيضًا أن الأهمية النسبية تساوي 54 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت نجد أن هذه القيمة تنتمي للفترة (59.9 % - 40 %) وهي حدود فترة الاستجابة "محايد"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "محايد".

من الفقرة السادسة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.001) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة:

"إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -3.317) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إمَّا "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 34 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20 % – 39.9 %) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول بان الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة السابعة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.019) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -2.390) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 39 % وبالعودة الى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20 % – 39.9 %) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة الثامنة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.209) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونرفض الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، ومن ثمَّ فإن الاستجابة تقع عند درجة الحياد ومن ناحية أخرى نلاحظ أيضًا أن الأهمية النسبية تساوي 56 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت نجد أن هذه القيمة تنتمي للفترة (40 % – 59.9 %) وهي حدود فترة الاستجابة "محايد"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "محايد".

من الدرجة الكلية للمحور (لجميع فقرات المحور) نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig. = 0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك يعدُّ هذا المحور دالًا إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي 1.5" ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -6.275) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا" أو "أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية فإننا سنستخدم الأهمية النسبية حيث بلغت 32 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20 % - 39.9 %) وهي تخص حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لجميع فقرات هذا المحور من قبل الفئة المستهدفة كانت "نادرًا".

من النقاط السابقة (1-8) ومن نتائج تحليل الاستجابة الكلية للمحور في النقطة (9) حيث كانت الاستجابة العامة لمجتمع البحث ب "نادرًا" وبذلك نستطيع الحكم " نادرًا ما تكون أو تمثل وسائل الإعلام المحلية مصدرًا مهمًا لاستقاء معلومات عن السلام الاجتماعي.

. أهم الموضوعات التي تثيرها وسائل الإعلام المحلية في مجال السلام الاجتماعي (المحور الثالث).

جدول 12 : اختبار (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) ومتوسط الاستجابة والأهمية النسبية للمحور الثالث وعناصره

#	الفقرة	المعيار	درجة الاستجابة					الإجمالي	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	قيمة اختبار تي (t)	مستوى المعنوية	الاستجابة العامة المستنتجة
			ابداً	نادراً	غالباً	دائماً							
1	أهمية السلام الاجتماعي في حياة الشعوب	التكرار	5	10	68	25		108	2.046	% 68	7.935	0.000	غالبًا
		%	4.6	9.3	63.0	23.1		100.0					
2	التركيز على محاربة العنف والإرهاب	التكرار	37	8	33	17		95	1.316	% 44	-1.535	0.128	معايد
		%	38.9	8.4	34.7	17.9		100.0					
3	تناول قيم السلام الاجتماعي مثل: (المساواة – العدالة الاجتماعية – الحرية – الأمن)	التكرار	40	11	16	24		91	1.264	% 42	-1.772	0.080	نادراً
		%	44.0	12.1	17.6	26.4		100.0					
4	معلومات عامة عن السلام والتعايش السلمي.	التكرار	47	12	13	9		81	0.802	% 27	-5.828	0.000	نادراً
		%	58.0	14.8	16.0	11.1		100.0					
5	الحرص على حقوق المرأة والطفل.	التكرار	52	8	13	9		82	0.744	% 25	-6.302	0.000	نادراً
		%	63.4	9.8	15.9	11.0		100.0					
6	الدعوة لإنهاء الصراع في اليمن	التكرار	49	13	13	10		85	0.812	% 27	-5.845	0.000	نادراً
		%	57.6	15.3	15.3	11.8		100.0					
7	الحث على تجنب الكراهية والعداوة بين أفراد المجتمع	التكرار	51	13	14	13		91	0.879	% 29	-5.224	0.000	نادراً
		%	56.0	14.3	15.4	14.3		100.0					
	الاستجابة الكلية للمحور								0.956	% 32	-8.219	0.000	نادراً

من الجدول أعلى نلاحظ الآتي:

من الفقرة الأولى نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة

الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t=7.935) وهي قيمة موجبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تزيد عن درجة الحياد إما "غالبًا أو دائمًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 68 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (60%- 79.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "غالباً"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "غالبًا".

1 - من الفقرة الثانية نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.128) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونرفض الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، ومن ثمَّ فإن الاستجابة تقع عند درجة الحياد ومن ناحية أخرى نلاحظ أيضًا أن الأهمية النسبية تساوي 44 %، وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت نجد أن هذه القيمة تنتمي إلى الفترة (40%-59.9%).

وهي حدود فترة الاستجابة "محايد"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "محايد".

من الفقرة الثالثة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.080) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونرفض الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، ومن ثمَّ فإن الاستجابة تقع عند درجة الحياد ومن ناحية أخرى نلاحظ أيضًا أن الأهمية النسبية تساوي 42 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت نجد أن هذه القيمة تنتمي للفترة (40 % - 59.9 %) وهي حدود فترة الاستجابة "محايد"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "محايد".

من الفقرة الرابعة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.000) وهذه القيمة أقل من

مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -5.828) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 27 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20% - 39.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة الخامسة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -6.302) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 25 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20% - 39.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة السادسة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -5.845) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 27 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي

للفترة (20%-39.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة السابعة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig. = 0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -5.224) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 29 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20%-39.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الدرجة الكلية للمحور (لجميع فقرات المحور) نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig. = 0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك يعدُّ هذا المحور دالًا إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي 1.5" ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -8.219) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا" أو "أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية فإننا سنستخدم الأهمية النسبية حيث بلغت 23% وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20%-39.9%) وهي تخص حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لجميع فقرات هذا المحور من قبل الفئة المستهدفة كانت "نادرًا".

من النقاط السابقة (1-7) ومن نتائج تحليل الاستجابة الكلية للمحور في النقطة (8) حيث كانت الاستجابة العامة لمجتمع البحث ب "نادرًا" وبذلك نستطيع الحكم "نادرًا ما تثير وسائل الإعلام المحلية الموضوعات المهمة التي تعزز بناء السلام الاجتماعي".

10.2.4. الأساليب الإعلامية التي يجري عن طريقها عرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي (المحور الرابع).

جدول 13 : اختبار (t) للعينة- الواحدة حول درجة الحياد (1.5) ومتوسط الاستجابة والأهمية النسبية للمحور الرابع وعناصره

#	الفقرة	المعيار	درجة الاستجابة				الإجمالي	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	قيمة اختباري (t)	مستوى المعنوية	الاستجابة العامة المستنتجة
			أبداً	نادرًا	غالبًا	دائمًا						
1	الحوار والمقابلات	التكرار	24	8	22	35	89	1.764	% 59	2.018	0.050	محايد
		النسبة	27.0	9.0	24.7	39.3	100.0					
2	الأخبار	التكرار	22	3	20	44	89	1.966	% 66	3.553	0.001	غالبًا
		النسبة	24.7	3.4	22.5	49.4	100.0					
3	الأفلام الوثائقية	التكرار	37	14	23	15	89	1.180	% 39	-2.619	0.010	نادرًا
		النسبة	41.6	15.7	25.8	16.9	100.0					
4	الرسوم الكارتونية	التكرار	42	15	5	16	78	0.936	% 31	-4.155	0.000	نادرًا
		النسبة	53.8	19.2	6.4	20.5	100.0					
5	الأغنية	التكرار	42	12	9	20	83	1.084	% 36	-3.003	0.004	نادرًا
		النسبة	50.6	14.5	10.8	24.1	100.0					
6	الدراما	التكرار	41	14	9	16	80	1.000	% 33	-3.723	0.000	نادرًا
		النسبة	51.3	17.5	11.3	20.0	100.0					
7	الفلاشات الإعلانية	التكرار	38	14	5	22	79	1.139	% 38	-2.489	0.015	نادرًا
		النسبة	48.1	17.7	6.3	27.8	100.0					
8	التحقيقات التلفزيونية والصحفية	التكرار	33	12	14	17	76	1.197	% 39.9	-2.159	0.034	نادرًا
		النسبة	43.4	15.8	18.4	22.4	100.0					
	الاستجابة الكلية للمحور							0.987	% 33	-5.785	0.000	نادرًا

من الجدول أعلى نلاحظ الآتي :

من الفقرة الأولى نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.050) وهذه القيمة مساوية لمستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 "ونرفض الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، ومن ثمَّ فإن الاستجابة تقع عند درجة الحياد ومن ناحية أخرى نلاحظ أيضًا أن الأهمية النسبية تساوي 59 % وبالعودة إلى

جدول فترات ليكرت نجد أن هذه القيمة تنتمي للفترة (40%-59.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "محايد"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "محايد".

من الفقرة الثانية نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.001) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t=3.553) وهي قيمة موجبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تزيد عن درجة الحياد إما "غالبًا أو دائمًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 66 % وبالعودة الى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (60%-79.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "غالبًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "غالبًا".

من الفقرة الثالثة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.010) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t=-2.619) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 39 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (40%-39.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة الرابعة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا عند

مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -4.1552) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 31 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20%-39.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة الخامسة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.004) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -3.003) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 36 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20%-39.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة السادسة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig.= 0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -3.723) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 33 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20%-39.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول:

إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة السابعة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig. = 0.015) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -2.489) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا أو أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 38 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20 % - 39.9 %) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الفقرة السابعة نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig. = 0.034) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك تعدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: "إن متوسط درجة الاستجابة يساوي1.5 " ونقبل الفرض البديل القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -2.159) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا أو أبداً"، ولتحديد الاستجابة الفعلية للفقرة فإننا سنستخدم الأهمية النسبية لهذه الفقرة حيث بلغت 39.9 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20%-39.9%) وهي حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لهذه الفقرة من قبل الفئة المبحوثة كانت "نادرًا".

من الدرجة الكلية للمحور (لجميع فقرات المحور) نلاحظ أن القيمة الإحصائية لاختبار توزيع (t) للعينة الواحدة حول درجة الحياد (1.5) تساوي (Sig. = 0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذلك يعدُّ هذا المحور دالًا إحصائيًّا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ومن ثمَّ فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: " إن متوسط درجة الاستجابة يساوي 1.5" ونقبل الفرض البديل

القائل: " إن متوسط درجة الاستجابة لا يساوي 1.5"، وكذا نلاحظ أن قيمة اختبار توزيع تي يساوي (t= -5.785) وهي قيمة سالبة ومنها نستنتج أن درجة الاستجابة تقل عن درجة الحياد إما "نادرًا" أو "أبدًا"، ولتحديد الاستجابة الفعلية فإننا سنستخدم الأهمية النسبية حيث بلغت 33 % وبالعودة إلى جدول فترات ليكرت فإن هذه القيمة تنتمي للفترة (20%-39.9%) وهي تخص حدود فترة الاستجابة "نادرًا"، ومن ثمَّ يمكننا القول: إن الاستجابة العامة لجميع فقرات هذا المحور من قبل الفئة المستهدفة كانت "نادرًا".

من النقاط السابقة (1-8) ومن نتائج تحليل الاستجابة الكلية للمحور في النقطة (9) حيث كانت الاستجابة العامة لمجتمع البحث بـ "نادرًا" وبذلك نستطيع الحكم "العلاقة ضعيفة بين الأساليب الإعلامية والموضوعات المعروضة عن قضايا السلام الاجتماعي".

نتائج اختبار فرضيات البحث:

افترض الباحث أربع فرضيات لمعرفة وجود علاقة بين الإعلام المحلي ودور تعزيز بناء السلام الاجتماعي، والجدول الآتي يستعرض هذه الفرضيات ويستعرض نتائج استجابة العينة المبحوثة.

جدول 14 : نتائج البحث في ضوء فرضيات البحث

#	فرضيات البحث	استجابة العينة المبحوثة				نتائج استجابة عينة البحث
		متوسط الاستجابة الكلية	الأهمية النسبية	قيمة اختبار تي	مستوى المعنوية	
1	هناك علاقة بين الوسائل الإعلامية التي يفضل متابعتها والحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي.	1.09	% 36	-4.924	0.000	لا أوافق
2	هناك علاقة بين الوسائل الإعلامية وأهم المصادر التي تستقي منها معلومات عن السلام.	0.96	% 32	-6.275	0.000	نادرًا
3	هناك علاقة بين وسائل الإعلام المحلية وأهم الموضوعات المثارة في مجال السلام الاجتماعي.	0.95	% 32	-8.219	0.000	نادرًا
4	هناك علاقة بين الأساليب الإعلامية وعرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي.	0.98	% 33	-5.785	0.000	نادرًا
	الاستجابة الكلية للاستبانة (وجود دور لوسائل الإعلام المحلية في تعزيز بناء السلام الاجتماعي)	0.99	% 33	-8.673	0.000	نادرًا أو لا أوافق

الجدول السابق يوجز استجابة العينة المبحوثة في ضوء فرضيات البحث، ومن الجدول نستنتج النقاط الآتية:

لقد تركزت استجابة عينة البحث عند "لا أوافق" حول "وجود علاقة بين الوسائل الإعلامية التي يفضل متابعتها والحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي".

لقد تركزت استجابة عينة البحث عند "نادرًا" حول "وجود علاقة بين الوسائل الإعلامية وأهم المصادر التي تستقي منها معلومات عن السلام".

لقد تركزت استجابة عينة البحث عند "نادرًا" حول "وجود علاقة بين وسائل الإعلام المحلية وأهم الموضوعات المثارة في مجال السلام الاجتماعي".

لقد تركزت استجابة عينة البحث عند "نادرًا" حول "وجود علاقة بين الأساليب الإعلامية وعرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي".

هذا وبوجه عام وعلى مستوى جميع محاور الاستبانة فقد تركزت استجابة عينة البحث عند "نادرًا" أو "لا أوافق" حول "وجود دور لوسائل الإعلام المحلية في تعزيز بناء السلام الاجتماعي".

الاستنتاج العام (لنتائج الدراسة الميدانية)

أكدت النتائج ندرة دور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز بناء السلام الاجتماعي في اليمن

مناقشة النتائج

هدف البحث إلى معرفة دور الإعلام المحلي بمختلف أشكاله في تعزيز بناء السلام الاجتماعي في اليمن

نتيجة الفرضية الأولى

خلصت الدراسة الميدانية إلى عدم وجود علاقة بين الوسائل الإعلامية التي يفضل متابعتها والحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي حيث كانت استجابة العينة على مستوى المحور "لا أوافق"

وبالنظر إلى مكونات هذا المحور فإننا لا يمكن أن نعمم هذه النتيجة على جميع الوسائل والأساليب الإعلامية وذلك لأن استجابة عينة البحث كانت "موافق" فيما يتعلق بالقنوات التلفزيونية والمواقع الالكترونية وبذلك يمكننا أن نستخلص الآتي:

يوجد علاقة بين القنوات التلفزيونية والمواقع الالكترونية المفضلة لدى عينة البحث والحصول على معلومات عن قضايا السلام.

لا يوجد علاقة بين الإذاعات والصحف والمجلات المفضلة لدى عينة البحث والحصول على معلومات عن قضايا السلام.

نتيجة الفرضية الثانية:

خلصت الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ضعيفة بين الوسائل الإعلامية وأهم المصادر التي تستقي منها معلومات عن السلام.

الدراسة الميدانية تعطي صورة أكثر وضوحًا، فالوسائل الإعلامية اليمنية المحلية بمختلف أنواعها نادرًا ما تمثل مصدرًا مهمًا يمكننا منها استقاء معلومات عن السلام واختلفت استجابة عينة البحث بحسب الوسائل الإعلامية كالآتي:

فيما يتعلق بالقنوات التلفزيونية والمواقع الالكترونية والفيسبوك كانت استجابة عينة البحث "محايد" وهذه الاستجابة غير حاسمة، حيث توزعت استجابة عينة البحث على جانبي خط ليكرت على نحو يكاد يكون متساويًا.

فيما يتعلق بالوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعات والمجلات والأفلام كانت الاستجابة "نادرًا"

نتيجة الفرضية الثالثة

خلصت الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ضعيفة بين وسائل الإعلام المحلية وأهم الموضوعات المثارة في مجال السلام الاجتماعي.

الدراسة الميدانية دلَّت على قضايا وموضوعات بناء السلام وعلاقتها بوسائل الإعلام بمختلف أشكالها وبرزت لدينا النتائج الآتية:

تركزت استجابة عينة البحث عند الاستجابة غالبًا حول علاقة تغطية موضوع "أهمية السلام الاجتماعي في حياة الشعوب" وبين الوسائل الإعلامية المحلية بمختلف أشكالها.

لم يحسم عينة البحث تحديد العلاقة بين تغطية موضوع "التركيز على محاربة العنف والإرهاب" وتغطية موضوع "تناول قيم السلام الاجتماعي" والوسائل الإعلامية المحلية بمختلف أشكالها حيث كانت الاستجابة الإجمالية للمبحوثين عند محايد (توزعت استجابة عينة البحث على نحو يكاد يكون متساويًا بين طرفي مقياس ليكرت).

توجد علاقة ضعيفة بين تغطية بقية موضوعات السلام الأخرى (معلومات عامة عن السلام والتعايش السلمي، الحرص على حقوق المرأة والطفل، الدعوة لإنهاء الصراع في اليمن، "الحث على تجنب الكراهية) وبين مختلف الوسائل الإعلامية المحلية بمختلف أشكالها.

نتيجة الفرضية الرابعة

خلصت الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة بين الأساليب الإعلامية وعرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي.

تفاوتت استجابة عينة البحث حول تحديد وجود هذه العلاقة ونوجزها بالنقاط الآتية:

توجد علاقة بين "الأخبار" من حيث عرضها موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي حيث تركزت استجابة عينة البحث عند غالبًا.

لم يحسم عينة البحث تحديد العلاقة بين "الحوار والمقابلات" من حيث عرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي حيث كانت الاستجابة العامة عند "محايد"

أما بالنسبة لعلاقة بقية الأساليب الإعلامية من حيث عرضها لموضوعات وقضايا السلام فتعدُّ نادرة، وذلك لأن الاستجابة العامة للمبحوثين كانت عند "نادرًا" لكل شكل من الأشكال الإعلامية.

الخاتمـــة :

النتيجة العامة للدراسة الميدانية أكدت وجود علاقة ضعيفة بين دور وسائل الإعلام المحلية اليمنية في بناء وتعزيز السلام الاجتماعي في اليمن وأيضًا أشارت نتائج المناقشة في الفقرة السابقة إلى هذه الحقيقة.

ويرجع سبب ضعف دور وسائل الإعلام في بناء السلام إلى قوة الاستحواذ السياسي لمختلف الوسائل الإعلامية فمعظمها تتبع فصائل سياسية وتعمل على وفق أجنداتها وبرامجها.

وبحسب استجابة عينة البحث فإننا نادرًا ما يمكننا الاعتماد على الوسائل الإعلامية في الحصول على معلومات عن بناء السلام وأيضًا نادرًا ما تعرض هذه الوسائل قضايا وموضوعات تعزز بناء السلام الاجتماعي في اليمن.

أن نتائج البحث كانت منطقية وتدل على حقيقة دور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز بناء السلام الاجتماعي في اليمن حيث كان هذا الدور نادرًا.

توصيات عينة البحث

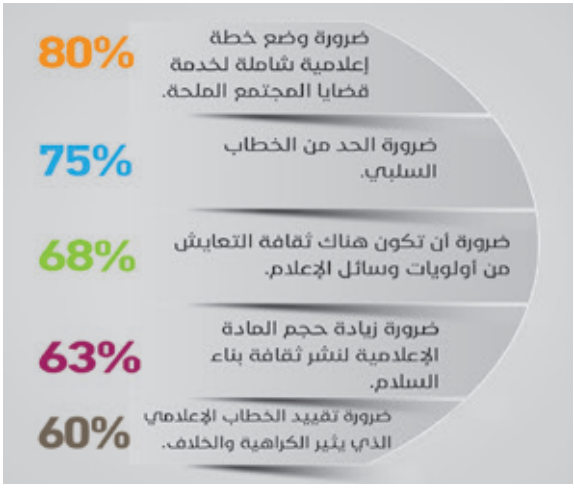

شكل 6 : وسائل التغلب على عوائق الاعلام التي تحول عن القيام بدوره في تعزيز بناء السلام

لقد أوصت عينة البحث بعمل عدد من الإجراءات من أجل التغلب على العوامل التي تعيق الإعلام عن القيام بدوره في تعزيز بناء السلام الاجتماعي والشكل المجاور يوضح هذه التوصيات حيث أجمع 80 % من إجمالي حجم العينة بضرورة وضع خطة إعلامية شاملة لخدمة قضايا المجتمع الملحة وأيضًا في المرتبة الثانية أتت توصية عينة البحث بضرورة الحدِّ من الخطاب السلبي والمتشائم لوسائل الإعلام بإجماع 75 % من إجمالي حجم العينة وفي المرتبة الثالثة أجمع 68 % من إجمالي حجم العينة بضرورة أن تكون ثقافة التعايش من ترتيب أولويات وسائل الإعلام،

وفي المرتبة الرابعة أجمع 63 % من إجمالي حجم العينة بضرورة زيادة حجم المادة الإعلامية التي تنشر ثقافة بناء السلام، وفي المرتبة الخامس أجمع 60 % من إجمالي حجم العينة بضرورة تقييد الخطاب الإعلامي الذي يثير الكراهية والخلاف بين أبناء المجتمع.

المراجع:

- دعوة إلى السلام، عن ثقافة السلام والعنف، القاهرة، مركز هردو، 2017م، ص7.
- عبد الحفيظ النهاري، الإعلام والحداثة السياسية في اليمن تحليل خطابات النخب السياسية في الفضائيات اليمنية حول قضايا الحوار الوطني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة منّوبة: معهد الصحافة وعلوم الإخبار، 2017).
- تغريد عبده الحجلي (2017م): "دور الشباب في بناء السلام الاجتماعي في المجتمعات العربية"
- " كيار طه محمد (2016): " دور الإعلام في تشكيل النخب السياسية بعد 2011 وحتى 30 يونيو"، المركز الدىمقراطي العربي.
- أحمد زيد المحيسين (2010م) دور الشباب في صناعة السلام المستدام، دراسة تطبيقية على الشباب في المملكة الأردنية الهاشمية.
- حسن أبو شنب (2007): دور الإعلام في تعزيز السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني، المؤتمر العلمي الثالث، جامعة القاهرة، كلية الإعلام
- محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها – أساليبها مجالاتها، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004م
- بشار عبد الرحمن مطهر، دور الراديو والتليفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2007).
- يوسف سلمان سعد (2000):"استخدامات الجمهور اليمني لوسائل الإعلام في أثناء الحملات الانتخابية والإشباعات المتحققة منها"، كلية اللغة العربية-بنين، القاهرة، مصر.

الملحق

استبانة الدراسة
استمارة استبانة لدراسة موضوع

(دور الإعلام المحلي في تعزيز بناء السلام الاجتماعي في اليمن محافظة عدن)

أولًا: البيانات الشخصية:

1 – النوع: ذكر ( ) أنثى ( )

2 – العمر: أقل من ثلاثين سنة ( ) ، من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة ( )، من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة ( )، أكثر من خمسين سنة ( )

3 – المستوى التعليمي: ثانوي ( ) دبلوم بعد الثانوية ( )

جامعي ( ) دراسات عليا ( )

5 – المهنة: عمل رسمي ( ) ، عمل حر ( ) ، بدون عمل ( )

ثانياً: أسئلة الاستبانة

م	العبارة	دائمًا	غالبًا	نادرًا	أبدًا
1	1– هل تتابع وسائل الإعلام المحلية؟				

	2 - ما الوسائل الإعلامية التي تفضل متابعتها للحصول على معلومات عن قضايا السلام الاجتماعي ؟	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	· القنوات التلفزيونية				
2	· الإذاعات				
3	· الصحف والمجلات				
4	· المواقع الإلكترونية (شبكة الانترنت)				
5	· الملصقات والنشرات الإعلامية				
6	· اللوحات الإعلانية. (عبر الشوارع والطرقات)				
7	أخرى تذكر				

	3- ما أهم المصادر التي تستقي منها معلوماتك عن السلام الاجتماعي ؟	دائمًا	غالبًا	نادرًا	أبدًا
1	الصحف والمجلات				
2	المنشورات والملصقات				
3	الإذاعات الرسمية والخاصة				
4	القنوات التلفزيونية اليمنية				
5	المواقع الإلكترونية				
6	المنظمات الإنسانية				
7	الأفلام الوثائقية				
8	الفيس بوك				
9	أخرى تذكر				

	4- ما أهم الموضوعات التي تثيرها وسائل الإعلام المحلية في مجال السلام الاجتماعي؟	دائمًا	غالبًا	نادرًا	أبدًا
1	أهمية السلام الاجتماعي في حياة الشعوب				
2	التركيز على محاربة العنف والإرهاب				
3	تناول قيم السلام الاجتماعي مثل: (المساواة ، والعدالة الاجتماعية ، والحرية ، والأمن)				
4	معلومات عامة عن السلام والتعايش السلمي.				
5	الحرص على حقوق المرأة والطفل.				
6	الدعوة لإنهاء الصراع في اليمن				
7	الحث علي تجنب الكراهية والعداوة بين أفراد المجتمع				
8	أخرى تذكر.....				

	5- ما الأساليب الإعلامية التي يجري عن طريقها عرض موضوعات وقضايا السلام الاجتماعي ؟	دائمًا	غالبًا	نادرًا	أبدًا
1	الحوار والمقابلات				
2	الأخبار				
3	الأفلام الوثائقية				
4	الرسوم الكارتونية				
5	الأغنية				
6	الدراما				
7	الفلاشات الإعلانية				
8	التحقيقات التلفزيونية والصحفية				
9	أخرى تذكر				

	6- كيفية التغلب على العوامل التي تعيق الإعلام عن القيام بدوره في بناء السلام	ضع علامة صح أمام الإجابة المناسبة
1	وضع خطة إعلامية شاملة لخدمة قضايا المجتمع الملحة.	
2	تقييد الخطاب الإعلامي بما لا يثير الكراهية والخلاف بين أبناء المجتمع.	
3	إعطاء القائمين على الاتصال مساحة لبرامج السلام والتعايش السلمي.	
4	زيادة حجم المادة الإعلامية التي تنشر ثقافة بناء السلام.	
5	أن تكون ثقافة التعايش من ترتيب أولويات وسائل الإعلام.	
6	الحد من الخطاب السلبي والمتشائم لوسائل الإعلام.	
7	أخرى تذكر	

والله الموفق

جميع حقوق الطبع محفوظة لمركز يمن انفورميشن سنتر

ولايسمح بإعادة طبع البحث أو أي جزء منه او نقله دون إذن خطي مسبق من المركز

www. yemeninformation.org

البريد الإلكتروني: YIC@ yemeninformation.org

مكتب صنعاء: 967-1-216282 - مكتب عدن: 772415913 - مكتب إب: 04-426502